

أسهل طريقة لحفظ القرآن الكريم

لفضيلة الشيخ: د / عبد المحسن بن محمد القاسم
إمام وخطيب المسجد النبوي الشريف

– الحمد لله والصلاة والسلام على نبينا محمد ، وعلى آله وصحبه أجمعين.
هذه الطريقة تتميز بقوة الحفظ ورسوخه ، وسرعة الحفظ والانتهاء من ختم القرآن سريعا ، وهذه الطريقة مع التمثيل بوجه واحد من سورة الجمعة ما يلي :

- 1 - تقرأ الآية الأولى عشرين مرة : (يُسَبِّحُ لِلَّهِ مَا فِي السَّمَاوَاتِ وَمَا فِي الْأَرْضِ الْمَلِكِ الْقُدُّوسِ الْعَزِيزِ الْحَكِيمِ)
- 2 - تقرأ الآية الثانية عشرين مرة : (هُوَ الَّذِي بَعَثَ فِي الْأُمِّيِّينَ رَسُولًا مِنْهُمْ يَتْلُو عَلَيْهِمْ آيَاتِهِ وَيُزَكِّيهِمْ وَيُعَلِّمُهُمُ الْكِتَابَ وَالْحِكْمَةَ وَإِنْ كَانُوا مِنْ قَبْلِ لَفِي ضَلَالٍ مُّبِينٍ) .
- 3 - تقرأ الآية الثالثة عشرين مرة : (وَآخِرِينَ مِنْهُمْ لَمَّا يَلْحَقُوا بِهِمْ وَهُوَ الْعَزِيزُ الْحَكِيمُ) .
- 4 - تقرأ الآية الرابعة عشرين مرة : (ذَلِكَ فَضْلُ اللَّهِ يُؤْتِيهِ مَنْ يَشَاءُ وَاللَّهُ ذُو الْفَضْلِ الْعَظِيمِ) .

5 - تقرأ هذه الأربع من أولها إلى آخرها للربط بينها عشرين مرة .

6 - تقرأ الآية الخامسة عشرين مرة : (مَثَلُ الَّذِينَ حُمِّلُوا التَّوْرَةَ ثُمَّ لَمْ يَحْمِلُوهَا كَمَثَلِ الْحِمَارِ يَحْمِلُ أَسْفَارًا بِئْسَ مَثَلُ الْقَوْمِ الَّذِينَ كَذَبُوا بِآيَاتِ اللَّهِ وَاللَّهُ لَا يَهْدِي الْقَوْمَ الظَّالِمِينَ) .

7 - تقرأ الآية السادسة عشرين مرة (قُلْ يَا أَيُّهَا الَّذِينَ هَادُوا إِنْ زَعَمْتُمْ أَنَّكُمْ أَوْلِيَاءُ لِلَّهِ مِنْ دُونِ النَّاسِ فَتَمَنَّوْا الْمَوْتَ إِنْ كُنْتُمْ صَادِقِينَ) .

8 - تقرأ الآية السابعة عشرين مرة : (وَلَا يَتَمَنَّوْنَهُ أَبَدًا بِمَا قَدَّمْتُمْ أَيْدِيهِمْ وَاللَّهُ عَلِيمٌ بِالظَّالِمِينَ) .

9 - تقرأ الآية الثامنة عشرين مرة : مثل (قُلْ إِنْ الْمَوْتُ الَّذِي تُفْتَرُونَ مِنْهُ فَإِنَّهُ مُلَاقِيكُمْ ثُمَّ تُرَدُّونَ إِلَىٰ عَالِمِ الْغَيْبِ وَالشَّهَادَةِ فَيُنبِّئُكُمْ بِمَا كُنْتُمْ تَعْمَلُونَ) .

10 - تقرأ من الآية الخامسة إلى الآية الثامنة : عشرين مرة للربط بينها .

11 - تقرأ من الآية الأولى إلى الآية الثامنة : عشرين مرة لإتقان هذا الوجه .

• وهكذا تلتزم هذه الطريقة في كل وجه لكل القرآن ولا تزد في اليوم الواحد عن حفظ أكثر من ثمن لنلا يزيد عليك المحفوظ فيتلفت الحفظ .

❖ إذا أردت حفظ وجه جديد في يوم غد فكيف أفعل ؟

- إذا أردت أن تحفظ الوجه الآخر في اليوم التالي فقبل أن تحفظ الوجه الجديد بالطريقة التي ذكرتها لك ، تقرأ من أول الوجه إلى آخره عشرين مرة ليكون محفوظ الوجه السابق راسخا ، ثم تنتقل إلى حفظ الوجه الجديد على الطريقة التي أشرت إليها .

❖ كيف أجمع بين الحفظ والمراجعة ؟

- لا تحفظ القرآن بدون مراجعة ، فذلك لو حفظت القرآن وجهاً وجهاً حتى تختم القرآن ، وأردت الرجوع إلى ما حفظته وجدت نفسك قد نسيت ما حفظته ، والطريقة المثلى أن تجمع بين الحفظ والمراجعة ، وقسم القرآن عندك ثلاثة أقسام كل عشرة أجزاء قسم ، فإذا حفظت في اليوم وجهاً فراجع أربعة أوجه حتى تحفظ عشرة أجزاء ، فإذا حفظت عشرة أجزاء ، توقف شهراً كاملاً للمراجعة ، وكل يوم تراجع ثمانية أوجه .
- وبعد شهر من المراجعة ابدأ في بقية الحفظ تحفظ وجهاً أو وجهين حسب القدرة ، وتراجع ثمانية أوجه حتى تحفظ عشرين جزءاً فإذا حفظت عشرين جزءاً ، توقف عن الحفظ مدة شهرين لمراجعة العشرين جزءاً ، كل يوم تراجع ثمانية أوجه ، فإذا مضى شهران على المراجعة ، ابدأ في الحفظ كل يوم وجهاً أو وجهين حسب القدرة ، وتراجع ثمانية أوجه حتى تنتهي من حفظ القرآن كاملاً .

- فإذا انتهيت من حفظ القرآن ، راجع العشرة الأجزاء الأولى بمفردها مدة شهر ، كل يوم نصف جزء ، ثم تنتقل إلى العشرين جزءاً مدة شهر ، كل يوم نصف جزء ، وتقرأ من العشرة الأجزاء الأولى ثمانية أوجه ، ثم تنتقل إلى مراجعة العشرة الأخيرة من القرآن مدة شهر كل يوم نصف جزء مع ثمانية أوجه من العشرة الأجزاء الأولى ، وثمانية أوجه من العشرين جزءاً .

❖ كيف أراجع القرآن كاملاً إذا انتهيت من هذه المراجعة ؟

- ابدأ بمراجعة القرآن كاملاً ، كل يوم جزءان ، أن تكرر ثلاث مرات كل يوم وتكون في كل أسبوعين تختتم القرآن كاملاً بالمراجعة .
وبهذه الطريقة تكون خلال سنة قد حفظت القرآن كاملاً بإتقان ، وافعل هذه الطريقة سنة كاملة .

❖ ماذا أفعل بعد سنة من حفظ القرآن ؟

- بعد سنة من إتقان القرآن ومراجعتة ، ليكن حزيك اليومي من القرآن حتى مماتك هو حزب النبي صلى الله عليه وسلم فقد كان يحزب القرآن سبعا ، أي كل سبعة أيام يختتم القرآن ، قال أوس بن حذيفة رحمه الله : سألت أصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم ، كيف تحزبون القرآن ؟ قالوا : ثلاث سور ، وخمس سور ، وسبع سور ، وتسع سور ، وإحدى عشر سورة ، وحزب المفصل من قاف حتى يختتم . رواه أحمد .
- أي في اليوم الأول يقرأ من <سورة الفاتحة> إلى نهاية <سورة النساء> وفي اليوم الثاني : يقرأ <سورة المائدة> إلى نهاية <سورة التوبة> وفي اليوم الثالث : يقرأ <من سورة يونس> إلى نهاية <سورة النمل> وفي اليوم الرابع يقرأ من <سورة الإسراء> إلى نهاية <سورة الفرقان> وفي اليوم الخامس : يقرأ من <سورة الشعراء> إلى نهاية <سورة يس> وفي اليوم السادس : يقرأ من <سورة الصافات> إلى نهاية <سورة الحجرات> ، وفي اليوم السابع : يقرأ من <سورة ق> إلى نهاية <سورة الناس> .

- وحزب النبي صلى الله عليه وسلم جمعه العلماء في قولهم (**فمي بشوق**) .

- فكل حرف من هاتين الكلمتين هو بداية حزب النبي صلى الله عليه وسلم في كل يوم ، فحرف **الفاء** في قولهم (فمي) رمز لسورة الفاتحة يشير إلى أنه حزبه في اليوم الأول يبدأ من سورة الفاتحة ، وحرف **الميم** في قولهم (فمي) يشير إلى أن بداية حزبه في اليوم الثاني يبدأ من <سورة المائدة> وحرف **الباء** في قولهم (فمي) يشير إلى أن بداية حزبه في اليوم الثالث يبدأ من <سورة يونس> وحرف **الباء** في قولهم (بشوق) يشير إلى أن بداية حزبه في اليوم الرابع يبدأ من سورة <بني إسرائيل> ، والتي تسمى أيضا <سورة الإسراء> وحرف **الشين** في قولهم (بشوق) يشير إلى أن بداية حزبه في اليوم الخامس يبدأ من <سورة الشعراء> ، وحرف **الواو** في قولهم (بشوق) يشير إلى أن بداية حزبه في اليوم السادس يبدأ من <سورة والصافات> ، وحرف **القاف** في قولهم (بشوق) يشير إلى أن بداية حزبه في اليوم السابع يبدأ من <سورة ق> إلى نهاية <سورة الناس> وأما تحزيب القرآن الحالي فهو من وضع الحجاج بن يوسف .

❖ كيف أفرق بين المتشابهات في القرآن ؟

- أفضل طريقة أنه إذا وقع عندك تشابه في آيتين ، فافتح المصحف على كلتا الآيتين ، وانظر ما الفرق بينهما ، وتأمله ، وضع لنفسك ضابطاً ، وأثناء مراجعتك ، الحظ ذلك الفرق مراراً حتى تتقن المتشابه الذي بينهما .

❖ قواعد وضوابط في الحفظ :

- 1 - يجب أن يكون حفظك على شيخ لتصحيح التلاوة .
- 2 - احفظ كل يوم وجهين ، وجهها بعد الفجر ، ووجهها بعد العصر أو بعد المغرب وبهذه الطريقة تحفظ القرآن كاملاً متقناً خلال سنة ، ويكون حفظك متقناً ، أما إذا أكثر من الحفظ فإن المحفوظ يضعف .

3 - الحفظ يكون من سورة الناس إلى سورة البقرة ، لأنه أيسر ، وبعد حفظك للقرآن تكون مرجعتك من البقرة إلى الناس .

4 - الحفظ يكون من مصحف موحد في الطبعة ليكون معينا على رسوخ الحفظ وسرعة الاستذكار لمواطن الآيات وأواخر الصفحات وأولها .

5 - كل من حفظ في السنتين الأوليين يتفقت عليه المحفوظ ، وهذه تسمى (مرحلة التجميع) فلا تحزن من تفلت القرآن منك أو كثرة خطئك ، وهذه مرحلة صعبة للابتلاء ، للشيطان منها نصيب ليوققك عن حفظ القرآن ، فدع عنك وساوسه ، واستمر في حفظه ، فهو كنز لا يعطى لأي أحد .

انتهى

*جزى الله خيراً كل من نسخ هذه المادة وقام

بتوزيعها لتعم الفائدة*